

## كم هو ثمنها ؟

# رفيقة العراقيين و صديقتهم

انها رفيقة العراقيين منذ اثنين وعشرين عاماً.. انها صديقتهم و رفيقة دربيهم.. تلك الرفيقة التي ساعدتهم وساندتهم اكثر من اي صديق في الدنيا فلقط عاشوا عليها وعلى ما تمنحهم من قوت اكثر من عشرين عاماً.. فهل يعقل ان ينسى العراقيون تلك الصديقة الحبيبة؟ هل يعقل ان يتخلى العراقي عن مثل هكذا حبيبة.. وكيف وهي ترافقه في كل شي؟ حتى اصحبت احدي مستمسكاته الرسمية المهمة اذ انها تراقب بظافته الشخصية وبطاقة سكنه وغيرها من المستمسكات التي لا يستطيع الفرد الاستغناء عنها.. كيف يمكن للفرد ان يعيش بدون قوت وهي التي تجلب له احلى واغلى واجمل (والظف) قوت؟! فالقوت الذي تجلبه هذه الورقة البسيطة المسكينة المستطيلة الشكل من ارقى انواع الغداء له..! ربما هذا هو السبب الذي يجعلنا نتخلى عنها.. اي ان ما تجلبه لنا من غذاء راق لذا فهو مكلف ونو اتمان باهضة لا يستطيعون دفعها لان الميزانية تلك القليلة المجهول وقت ا فجارها سوف تضيق انفاسها ولا تستطيع التنفس ان بقيت هذه البطاقة على هذا الحال.. وان استمرت فسوف يتحمل العراق ذلك البلد الامين المسكين الذي لا يملك اي ثروة فسهه ا سوف يتحمل ما لا طاقة له من التكاليف!!!!

أئن : السؤال هنا: (ان تخلى العراقي المسكين عن هذه البطاقة وما تجلبه له من الخير والسعادة والطمح والهناء: فكم سيكون ثمن هذا التخلي?)!! فنحن



وضع العمراق ووضع العمراقي الاقتصادي مستقبلاً لو طبق مثل هذا القرار؟

بالامس كان قرار الغاء البطاقة التوزيعية للموظف الذي يتقاضى راتباً قدره مليون وربع او اكثر ووجدت ان الجميع ساكتون لكل ما يحدث.. واليوم ارى البطاقة تريد ان تلغي تماماً من حياة العمراقي المسكين المظلوم.. فما السبب؟ وما يريدون.. على يريدون ان يلغوا العمراقي نفسه؟ ربما يريدون ذلك.. ولا ارى ولا اعرف ماذا فعل لهم العمراقي كي يعامل مثل هذه المعاملة؟

لا يكفي.. لا يكفي ما تحمله من اعباء الحداثة ومن مرارتها ومرارة العيش الهنيء الربعد؟ الا يكفي ان غير أمن؟ الا يكفي انه يعمل ويعمل ويكافح من

اجل سد رمق العيش له والاهله؟ الا يكفي كل هذا العذاب.. الا يكفي ما عاناه العمراقي منذ عقود ويعاني الامر الآن؟.. اتريدون ان تحرمونه حتى من الهواء الذي يتنفسه؟ اذن فاحرموه ان تستلعمتم؟ فلن تستطيعوا ولن تستطيعوا ولن تستطيعوا.. فالعراق لو يطور ضد كل ما يحدث فلن تجد ما يستحقه ويستحق غضبه.. العمراقي ايها الاخوة رمز للصدر الذي يفوق كل صبر، ولو وحققنا في اجراء العمورة العملاقة وعلى مر السنين والازمان لن نجد مثل صبر الانسان العمراقي فقد عانى وعانى متعباً وما زال منهكاً وما زال حزينا، وما زال مظلوماً، وما زال يبحث عن

شقاء.. ومع هذا كله بدانا نتحرم من اسبط الامور ومن اسبط الحقوق!! وهناك تساؤل اخر لدي: ما هو ذنب العمراقي بعد كل ما ذكرته لكم؟ ما هو ذنبه؟ ولم يتحمل كل هذه المتاعب والصعاب؟!! هل لانه يعيش في العراق؟ ام لانه خلق عراقياً.. لماذا يقتل لماذا يحرم من العمل؟ لماذا يهجر؟ لماذا لا يجد الايمان؟ لماذا لا يستطيع العيش بهناء؟ الجواب واضح لانه عمراقي!.. نعم، نعم بعينها.. هذه هي الحرب المدمرة للفرد تماما.. انها الحرب النفسية.. هل سمعتم بالحرب النفسية؟ وكيف تكون؟ هذه هي..! لا وجود للايمان، سرقة، نهب، جروح، قلة خدمات، شقاء في شقاء في



# أغلبية صامته

نرحب باسهام القراء والمختصين، وأرائهم وطورجآتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية، من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الاخر، لياخذنا مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد.. وللجريدة الحق في اختيار اجزاء من الرسائل والردود التي تردھا بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

## أول قبة في القرن الحادي والعشرين

دقت الساعة معلنة الواحدة بعد منتصف الليل من يوم الحادي والثلاثين من تموز يوليو عام 1999 واحد ينتقل - كيندول الساعة- بين نظمتين ثابتتين في الغرفة وكذلك خياله ينتقل بين الفكرة وبقيضها، بين ذكريات السعادة وواقع الألم بين طموح التفوق وواقع الفشل بين واقع الحياة وخاطر الانتحار.

استذكر شريط حياته وابرز ما فيها قصة حبه المجنون منذ أول أيام مراهقته وكيف كان يرى كل شئ جميلاً ويجب كل شئ الا مفاصل ساقيه اللتين طالما ارقههما بالسير في شوارع حاملة مع صديق عراقياً.. لماذا يقتل، لماذا يحرم من العمل؟ لماذا يهجر؟ لماذا لا يجد الايمان؟ لماذا لا يستطيع العيش بهناء؟ الجواب واضح لانه عمراقي!.. نعم، نعم العذاب والحرمان مكتوب على بلده الدمار والاذى، مكتوب عليه الشقاء، مكتوب عليه ان ينصاع للاوامر.. فاين حريته اذن؟.. تلك الحرية التي اتت حرمان، لا وجود للايمان، سرقة، نهب، جروح، قلة خدمات، شقاء في شقاء في اناس هذا العالم..

اننا نصرخ: لا، لا، والى لا.. لن يستمر ومهما استمر ستكون له النهاية الحتمية!!

لان لكل شيء نهاية، ولكل قصة خاتمة.. لكن اين هي خاتمة هذا السيناريو؟ اين نجدها؟ ومتى؟.. الله اعلم..

ان سكان الامر يتعلق بالناحية الاقتصادية وانهم مستعدون لدفع ما يسد حاجة المواطن ويرعد الغلاء المؤكد حدوثه في الاسواق (لان الاستغلال لدينا اصبح عادة تعود عليها العمراقي) فلم لا يستطيعون هذه الامكانيات لمساعدة قرارات اخرى يصدرونها لفائدة العمراقي من نواحي اخرى كالخدمات (تبليط الطرق، الكهرباء، وغيرها).. لم لا يستغلونها بالتجارة الحسنة والصحيحة، او الصناعة التي اضمحلت من العمراق؟.. او بناء الوحدات السكنية لن يملكون السكن في بلدهم الحبيب.. لم لا يستغلون هذه الامكانية لذلك.. سوف يجيئوننا بالتناكب بانهم لا يملكون المال الكافي لذلك.. انن من اين ستاتون ببيع يسد ما يحتاجه العمراقي من القوت وغيره؟ فالامر اذن واضح تماماً!!!!

اعامتك الله - ايها العمراقي - على ما ابتلاك!

اننا نصرخ: لا، لا، والى لا.. لن يستمر ومهما استمر ستكون له النهاية الحتمية!!

لان لكل شيء نهاية، ولكل قصة خاتمة.. لكن اين هي خاتمة هذا السيناريو؟ اين نجدها؟ ومتى؟.. الله اعلم..

ان سكان الامر يتعلق بالناحية الاقتصادية وانهم مستعدون لدفع ما يسد حاجة المواطن ويرعد الغلاء المؤكد حدوثه في الاسواق (لان الاستغلال لدينا اصبح عادة تعود عليها العمراقي) فلم لا يستطيعون هذه الامكانيات لمساعدة قرارات اخرى يصدرونها لفائدة العمراقي من نواحي اخرى كالخدمات (تبليط الطرق، الكهرباء، وغيرها).. لم لا يستغلونها بالتجارة الحسنة والصحيحة، او الصناعة التي اضمحلت من العمراق؟.. او بناء الوحدات السكنية لن يملكون السكن في بلدهم الحبيب.. لم لا يستغلون هذه الامكانية لذلك.. سوف يجيئوننا بالتناكب بانهم لا يملكون المال الكافي لذلك.. انن من اين ستاتون ببيع يسد ما يحتاجه العمراقي من القوت وغيره؟ فالامر اذن واضح تماماً!!!!

اعامتك الله - ايها العمراقي - على ما ابتلاك!

اننا نصرخ: لا، لا، والى لا.. لن يستمر ومهما استمر ستكون له النهاية الحتمية!!

لان لكل شيء نهاية، ولكل قصة خاتمة.. لكن اين هي خاتمة هذا السيناريو؟ اين نجدها؟ ومتى؟.. الله اعلم..

اعامتك الله - ايها العمراقي - على ما ابتلاك!

اننا نصرخ: لا، لا، والى لا.. لن يستمر ومهما استمر ستكون له النهاية الحتمية!!

لان لكل شيء نهاية، ولكل قصة خاتمة.. لكن اين هي خاتمة هذا السيناريو؟ اين نجدها؟ ومتى؟.. الله اعلم..

اعامتك الله - ايها العمراقي - على ما ابتلاك!

اننا نصرخ: لا، لا، والى لا.. لن يستمر ومهما استمر ستكون له النهاية الحتمية!!

لان لكل شيء نهاية، ولكل قصة خاتمة.. لكن اين هي خاتمة هذا السيناريو؟ اين نجدها؟ ومتى؟.. الله اعلم..

اعامتك الله - ايها العمراقي - على ما ابتلاك!

اننا نصرخ: لا، لا، والى لا.. لن يستمر ومهما استمر ستكون له النهاية الحتمية!!

لان لكل شيء نهاية، ولكل قصة خاتمة.. لكن اين هي خاتمة هذا السيناريو؟ اين نجدها؟ ومتى؟.. الله اعلم..

اعامتك الله - ايها العمراقي - على ما ابتلاك!

اننا نصرخ: لا، لا، والى لا.. لن يستمر ومهما استمر ستكون له النهاية الحتمية!!

لان لكل شيء نهاية، ولكل قصة خاتمة.. لكن اين هي خاتمة هذا السيناريو؟ اين نجدها؟ ومتى؟.. الله اعلم..

اعامتك الله - ايها العمراقي - على ما ابتلاك!

اننا نصرخ: لا، لا، والى لا.. لن يستمر ومهما استمر ستكون له النهاية الحتمية!!

لان لكل شيء نهاية، ولكل قصة خاتمة.. لكن اين هي خاتمة هذا السيناريو؟ اين نجدها؟ ومتى؟.. الله اعلم..

اعامتك الله - ايها العمراقي - على ما ابتلاك!

اننا نصرخ: لا، لا، والى لا.. لن يستمر ومهما استمر ستكون له النهاية الحتمية!!

لان لكل شيء نهاية، ولكل قصة خاتمة.. لكن اين هي خاتمة هذا السيناريو؟ اين نجدها؟ ومتى؟.. الله اعلم..

اعامتك الله - ايها العمراقي - على ما ابتلاك!

اننا نصرخ: لا، لا، والى لا.. لن يستمر ومهما استمر ستكون له النهاية الحتمية!!

لان لكل شيء نهاية، ولكل قصة خاتمة.. لكن اين هي خاتمة هذا السيناريو؟ اين نجدها؟ ومتى؟.. الله اعلم..

اعامتك الله - ايها العمراقي - على ما ابتلاك!

اننا نصرخ: لا، لا، والى لا.. لن يستمر ومهما استمر ستكون له النهاية الحتمية!!

لان لكل شيء نهاية، ولكل قصة خاتمة.. لكن اين هي خاتمة هذا السيناريو؟ اين نجدها؟ ومتى؟.. الله اعلم..

اعامتك الله - ايها العمراقي - على ما ابتلاك!

اننا نصرخ: لا، لا، والى لا.. لن يستمر ومهما استمر ستكون له النهاية الحتمية!!

لان لكل شيء نهاية، ولكل قصة خاتمة.. لكن اين هي خاتمة هذا السيناريو؟ اين نجدها؟ ومتى؟.. الله اعلم..

الوقت: العاشر من محرم  
الداق: الحق  
النتيجة: حياة كريمة

هكذا امتزجت هذه المشاعر والكلمات والحقوق لتجعل من عاشوراء زمان لانطلاق الحياة الجديدة بكل معانيها وما تحمل من نور الى امة اطبق على الجهل لتخوض في غماره الكثير من الحوادث الرخيصة.

الحسين العظيم وال بيته الكرام عليهم السلام خاضوا معركة السلام منذ اكثر من الف سنة ولأنها من اجل السلام وللسلام كانت ثورة ومعركة ناجحة في كل زواياها وكل كلمة انطلقت فيها واصبحت مثال للجميع يقتدى به بل اصبحت قدوة لجميع الشعوب والطوائف والممال على اختلاف دياناتها واعتقاداتها بل اصبحت طريق الى ثورات تلجم الباطل وتجعل الحق يتكلم لذلك نرى في

غزوان العيساوي - بغداد



الزمان: عاشوراء  
المكان: كربلاء  
الزمان: عاشوراء

## واحة الأمان

لاتولين الادياب  
تعالى انتظري  
فانك مدينة لي بالاعتذار  
فانك قد اخذت مك  
ما هو لي ملكي ... محرابي  
فكيف تقبلين  
ان ترتكبي  
هنا ولوحدي  
فانا اسير  
لذلك الذي عندك  
من نهد  
هو واحة الامان لي  
ومحرابي الذي  
انام واغفو عندك  
فانا من دونه  
بلا سكن ... بلا وطن  
فكيف تقبلين  
ان اكبرن بلا وطن  
الا تذكرين  
لندا حبيبتى

محمد عباس اللامي - بغداد

## المرأة في التاريخ .. الجنس (2)

تناولنا في الحلقة الاولى المراحل التاريخية لتطور المجتمع وافقناها الانتكاسات التي مرت بها النساء والتي بدأت من مرحلة العيسوية ثم الاقتصادية وبعدها البرجوازية التي بدأت فيها النساء ستترجع انسانيتهما ان المياه يجب ان ترجع الى مجاريها الطبيعية، علما ان في هذا التاريخ المر للنساء برزت منهن نساء كثيرات اثبتن جدارة في قيادة الاسر والمجتمع والمساك والامبراطوريات بل ان اعنى الامبراطوريات تلك التي قادتها النساء مثل كاترين في روسيا القيصرية ونوبيا ملكة ندر وغیرها.

ان التاريخ الاسود التي مرت به المرأة ترك اثارا سلبية في نفسيتها يتوضح ذلك اكتر عند الزواج، فالزواج في المجتمعات الشرقية عبارة عن عملية انحصاب كما اريانه في فيلم (بس يابحر) حيث يدخل الرجل على تلك المرأة ويعتقد انه اشتراها من اهلها وانها اصححت من ضمن املاكه يدخل بعنفوان وجبروت في معركة غير متعاقفة ويخرج شامخا يرفع راية النصر والخيالة والتباهي، وتبقى تلك المسكينة تحب وتبدي حظها العاشر لمة لا تلقن عن شهر كل تكف عن البكاء، ثم وبعد شهر عدت من الزواج يبدأ يشككي ان تلك المرأة لا تتوافق معه بالجنس!!! هنا سوف اثبت بالتجربة ان الاختيار

## حسين المؤمن

اتمنى لك الشفاء.. العاجل  
حسين انت.. شاب عاقل  
شخصية.. ذكي مؤمن بالله وكتابه  
العادل  
تكرم من يتناقك ك او مكلم يجامل  
في احاديثها الاجتماعية.. والشاكل  
غداً.. باذن الله تعود.. لاسرتك..  
امك الصابرة.. واخوك الحزين واختك العزيزة..  
وزوجتك الحبيبة.. وابنتك الجميل..  
وكل المحبين.. في عشيرتكم.. جهم لك عاجل..  
لبناء علي عباس ومهدية صالح.. نموذج للاخلاق..

شكر عباس - بغداد

## هدية أمانة بغداد



هدية أمانة بغداد

بغداد